ذكرت تقارير إعلامية إنه قد جرى توجيه أول الاتهامات، في التحقيقات التي يجريها المحقق الخاص روبرت مولر، بشأن التدخل الروسي المزعوم في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، التي جرت عام 2016 وفاز بها دونالد ترامب.

وقالت شبكة سي إن إن الإخبارية الأمريكية ووكالة رويترز للأنباء، نقلا عن مصادر لم تسمها، إنه لم يتضح بعد طبيعة تلك الاتهامات أو هوية من وجهت إليهم الاتهامات.

وأضافت "سي إن إن" أن الأشخاص الذين وجهت إليهم الاتهامات قد يجري اعتقالهم، بحلول يوم الاثنين المقبل.

وقالت وكالات الاستخبارات الأمريكية، في وقت سابق من العام الجاري، إن روسيا سعت لمساعدة ترامب على الفوز بالانتخابات.

وأفاد تقرير للاستخبارات حينذاك بأن روسيا قادت حملة، بهدف "تشويه سمعة" المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون، عبر اختراق حسابات بريد إلكتروني، ودفع أموال إلى "متصيدي" وسائل التواصل الاجتماعي لكتابة تعليقات مسيئة.

ويحقق السيد مولر في أي روابط محتملة، بين روسيا والحملة الانتخابية لترامب. وكلاهما ينفي حدوث تواطؤ بينهما.

وأضافت التقارير الإعلامية أن الاتهامات، التي أقرتها هيئة محلفين كبيرة في واشنطن، صدرت بناء على أوامر قاض اتحادي.

ورفض متحدث باسم المحقق مولر التعليق على تلك التقارير.

وأجرى فريق التحقيق الذي يقوده مولر سلسلة من المقابلات المكثفة، مع مسؤولين سابقين وحاليين في البيت الأبيض.

وعُيِّن روبرت مولر، وهو مدير سابق لمكتب التحقيقات الفيدرالي "إف بي أي"، من جانب وزارة العدل الأمريكية كمحقق خاص في مايو/ أيار الماضي، بعد وقت قصير من إقالة الرئيس ترامب لمدير مكتب التحقيقات الفيدرالي حينذاك جيمس كومي.

وغرد ترامب الجمعة على حسابه ، قائلا إنه من "المتفق عليه بين الجميع الآن بعد بحث مكلف أنه ليس هناك أي تواطؤ بينه وبين روسيا، وإنما هناك روابط بين موسكو وهيلاري كلينتون".

ويقول أعضاء جمهوريون في الكونغرس الأمريكي إن صفقة لبيع اليورانيوم من شركة أمريكية إلى روسيا تمت عام 0102، حينما كانت كلينتون وزيرة للخارجية، مقابل تبرعات لمؤسسة كلينتون الخيرية التابعة لزوجها بيل كلينتون.

وفُتح تحقيق في تلك القضية، لكن الديمقراطيين يقولون إنها محاولة لتشتيت الانتباه عن الروابط المزعومة بين ترامب وروسيا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 30/10/2017
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com